

صحيح ابن خزيمة - كتاب الإمامة في الصلاة 8341-3-2

عبدالعزیز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمسلمين قال الامام ابن خزيمة رحمه الله - [00:00:00](#)

باب الرخصة في ترك العميان الجماعة في الامطار والسيول حدثنا محمد بن عزيز الايلي ان سلامة حدثهم اشهد نسأل الله باب الرخصة بترك الجماعة اذا كان المرء حاقنا حدثنا احمد بن عبده الذي وقفنا عليه - [00:00:17](#)

نعم. احسن الله عملكم باب الرخصة في ترك الجماعة اذا كان المرء حاقنا. حدثنا احمد بن عبده اخبرنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن ابيه ان عبد الله ابن الارقم - [00:00:42](#)

كان يسافر فيصحبه قوم يقتدون به قال وكان يؤذن لاصحابه ويؤمهم قال فقال فتوب بالصلاة يوما ثم قال يؤمكم احدكم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول اذا اراد احدكم الخلاء واقيمت واقيمت الصلاة فليبدأ بالخلاء - [00:01:00](#)

فيها شواهد وادلة فيها. اذا كان حاقن وكذلك اذا كان حاقدا اذا كان يدافع البول والحاطب يدافع الغائط او حاسر بدفع الريح اذا كان شديد ذكر شديد هل تصح الصلاة اذا صلى وهو حق الحق او لا تصح - [00:01:27](#)

وقال فصح والمقال لا تصح وهذا كان يعني ليس شديدا فلا بأس نعم. نعم نعم وليس بالبخاري ايه او ما في البخاري معنى الاخر نعم. نعم احسن باب الرخصة في ترك العميان الجماعة في الامطار والسيول. العذر الثالث المرض - [00:01:54](#)

حاكم او حاكم الثالث نعم هذا العذر الرابع الرابع ها سبق المرض؟ ايه والعشاء نعم المريض والعشاء واضحة وهذا اه نعم احسن الله عملكم باب الرخصة في ترك العميان الجماعة في الامطار والسيول - [00:02:35](#)

حدثنا محمد بن عزيز الايلي ان سلامة حدثهم عن عقيل اخبرني محمد بن مسلم ان محمود ابن الربيع الانصاري اخبره ان عتبان ابن مالك وهو من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وممن شهد - [00:03:02](#)

ومن الانصار اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني قد انكرت بصري واني اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم فلم استطع ان اتي مسجدكم فاصلي بهم فوددت يا رسول - [00:03:20](#)

الله انك تأتي فتصلي في في مصلى اتخذه مصلى. فوددت احسن الله منكم قال فوددت يا رسول الله انك تأتي فتصلي في مصلى اتخذه مصلى. نعم تقع في بيتي في بيتي؟ لا ما عندي - [00:03:40](#)

في مصلى اتخذه مصلى فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سافعل ان شاء الله. قال عتبان ابن مالك فغدى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له - [00:04:07](#)

فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال اين تحب ان اصلي من بيتك؟ قال فاشرت له الى ناحية البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم فاجلسناه على خزير صنعناه له - [00:04:27](#)

قال فثاب فثاب رجال من اهل الديار حولنا حتى اجتمع في البيت رجال فثاب رجال من اهل الدار حولنا حتى اجتمع ما اجتمع الرجال. نعم. احسن الله اليكم قال فثاب رجال من اهل الدار حولنا حتى اجتمع في البيت رجال ذو عدد - [00:04:47](#)

فقال اين مالك بن دخيل دخيش؟ دخش ايه عندي؟ ابن دخيش نعم احسن الله عملكم فقال بعضهم ذاك ذلك منافق لا يحب الله ورسوله قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل له ذلك - [00:05:11](#)

الا تراه قد قال لا اله الا الله؟ يريد بذلك وجه الله. قال الله ورسوله اعلم انا نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين. فقال رسول الله صلى

الله عليه وسلم فان الله قد حرم على النار من قال لا - [00:05:32](#)

اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله. قال محمد يعني الزهري فسألت الحسين بن محمد الانصاري وهو احد بني سالم من سراة من سراتهم عن حديث ابن عن حديث محمود ابن الربيع فصدقه. وفي خبر معمر عن الزهري - [00:05:49](#)

اني قد انكرت بصري وهذه اللفظة قد تقع على من في بصره سوء وان كان يبصر بصر السوء وقد يجوز ان يكون قد صار اعمى لا يبصر لست اشك الا انه قد صار بعدي ذلك اعمى لم يكن يبصر. لست اشكه. احسن الله منكم. لست اشك الا انه قد - [00:06:10](#)

صار بعد ذلك اعمى لم يكن يبصر فاما وقت سؤاله النبي صلى الله عليه وسلم فانما سال الى انما سال الى ان ايقنت في لفظ هذا القبر. ها؟ فانما يقول فانما سأل الى ان ايقنت - [00:06:34](#)

في لفظ هذا الخبر. كذا عندكم بينما السالفة ايه نعم. ما فيها تحقيق؟ لا ما فيها دكتور يا شيخ. ولذلك فيها اخطاء باذن الله نعم وش بعده؟ نعم نسأل الله منكم - [00:06:55](#)

حدثنا بخبر معمر بن محمد ابن يحيى حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري حدثني محمود بن الربيع عن عتبان ابن مالك قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت - [00:07:22](#)

اني قد انكرت بصري وان السيول تحول بيني وبين مسجد قومي ولوددت انك جئت وصليت في بيتي مكانا اتخذه مسجدا هنا في بيتنا الصالح نعم يحصل الله عملكم وصليت في بيتي مكانا اتخذه مسجدا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:38](#)

افعل ان شاء الله وذكر الحديث بتمامه حاضر باب اباحة ترك الجماعة في السفر والامر هذا الحديث او حديث الثواب معروف هذا وهو ذكرها الشيخ رحمه الله في كتاب التوحيد التوحيد قال في حديث عثمان فان الله حرم على الارض من قال لا اله الا الله -

[00:08:00](#)

الله يبتلي بذلك وجه الله اخلاص فهذا الحديث فيه ان عثمان والحديث صحيح ان تكلم ها ما فيها بخاري في البخاري البخاري ومسلم. نعم. وهو حديث صحيح ومعروف وفي ان عتبان ظفروها وكانت السيول تحول بينه وبين المسجد - [00:08:22](#)

فطلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي له في مكان في بيته حتى يترك المصلى اذا حالت السيول بينه وبينه من باب اه البركة فيما صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم فانما جعل في جسده وماله حسنة من البركة - [00:08:49](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم قال افعل ثم جاء هو وابو بكر رضي الله عنه معهم في في الظحى قبل ان يجلس قال اينما كان الذي يتخذه فصلى صلى به الجماعة وصلى النافلة من الفوائد صلاة النافلة جماعة بعض الاحيان - [00:09:08](#)

اذا لم اتخذ عادة فينزعك ضيوف مثلا في الليل وصلت بهم جماعة في بعض الاحيان لا بأس صلاة الضحى او في بعد العشاء اما كلية هذا كل يوم يوميا يجون يصلون لا هذا ما هو مشروع - [00:09:28](#)

تعارض ولهذا صلى النبي بهم وابو بكر جماعة وفيه فطل التوحيد وعن لان كلمة التوحيد لابد فيها من الاخلاص هذا هو المهم ان الله حرم لا اله الا الله يبتلي بذلك وجه الله - [00:09:44](#)

حبس النبي على قدمه قدم لهم للضيوف عنده والكبيرة عصابة فيها نوع من من السحب قال خزيمة وفيه دليل على ان العذر لترك الجماعة هي اذا لم يستطع الوصول اليه - [00:10:05](#)

هنا حديث عثمان فحصى له عبدالله بن المكتوب لم يرخص له وهو اعمى تسمع النداء لان حديث ليس هناك عذر ولا سيول والعيان يختلفون بعض الاعمال بكل ما قريب يأتي وحدة او معه - [00:10:29](#)

اذا كانت طريق بينه وبينه سهل في القرآن كان الاذيان يعرفون كانوا في يعرفون اماكن بعيدة الاعمى يذل المبصر. يعرف انه صار له مدة طويلة يدلها يعني شوارع كثيرة وهذا معروف - [00:10:50](#)

الاعمى قد قد يتمكن قد يأتي وحده معه عصا ومع قد يكون عندها اما اذا كان لا يستطيع فيكون هذا عذر له واما عثمان هذا ساء بصره وانكر بصره وقال اذا وان السيول تحول بينه وبينه - [00:11:12](#)

ليس في كل كل وقت سيول تحول بينه وبين المسجد وانكر بصره ساء بصره الظاهر والموسى اعمى هذا الترجمة قال للعميان ايش

وصلى الله عملكم قال باب الرخصة في ترك العميان الجماعة في الامطار والسيول. ايه - [00:11:29](#)

رجالة اعمى السيول الاعمى وكذلك ايضا غيرهم اذا اذا شرع عليه ذلك لكن ابن عمان اولى من غيرهم قال سعى بصره هل هو عمي؟ فيه خلاف هل هو عمي او ساع بصره - [00:11:51](#)

قال من الاعذار الاعذار اذا لم يستطع الوصول الى المسجد ولا سيما اذا كان اعمى نعم نعم. نعم. انه التهم في النفاق ولا اي نعم وفيه كذلك نعم لا تبى رجال سمعه مالك ابن - [00:12:08](#)

وقال قالوا يا قال رجل له اين فلان؟ قالوا انه منافق لا يحب الله ورسوله. لا تقول هذا هذا تقول انه آآ الم ترى الم تعلم انه يقول لا اله الا الله؟ الم يقل لا اله الا الله - [00:12:32](#)

قال انا نرى وجهه للمنافقين بالنفاق الا بدليل الا بدليل واضح في الحديث الاخر انه قال اليس يصلي قال بلى ولا صلاة له قال في قصة خادم في قصة اخرى - [00:12:47](#)

قال اني نفيت عن قتل المصلين وفي الدفاع دفاع عن عرض المسلم الذي وفي قصة عبد المالك كذلك لما بيتخلف على روضة تبوك لما سأل عنه قال رجل قال النبي اين كعب؟ قال رجل حبسه النظر في عطفيه وكذا فقال رجل بنس ما قلت فانهن انا لا اعم عليه خير - [00:13:10](#)

يا رسول الله قال والله في الدفاع اخيه المسلم هنا دفعه النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عثمان بن مالك في حديث اه تبوك كعب بن مالك دافع عنه بعض الصحابة - [00:13:41](#)

نعم احسن الله اليك. نعم يجب الدفاع عنه عن ولا ولا يقر ولا تكون غيبة اذا اقره اذا فائدة بدليل لابد ان يتكلم بدليل لابد يكون دليل ثم ايضا الدليل - [00:14:00](#)

اه لابد ينصح ولا يكن ان لم يكن هناك مصلحة فلا داعي للكلام اذا كان هناك مصلحة فلا بأس اما اذا هم الصحابة لا يتكلمون. ما الفائدة من الكلام الا اذا كان مثلا اه ها - [00:14:16](#)

نعم. يعني اذا امكن اذا كان فيه في مصلحة فلا بأس. اذا كان مثل ما قال النووي يعني يستثنى امور منها اذا كان آآ مثلا للتعريف او للاستفتاء او للاستعاذة على ازالة الكرب - [00:14:34](#)

وما اشبه ذلك او لمعرفة حاله هذا مستثنى تسعة اما اذا لم يكون هناك مصلحة فلا يتكلم فيه ستة اشياء ذكرها العلماء منها وذكر انه في رياض الصالحين من الغيبة - [00:14:51](#)

لا تعريف والاستفتاء والاستعاذة في ازالة المنكر وكثير لا يعرف الاعمى والعرج الا عرف الا بهذا وما اشبه ذلك هذي مستثناة هذي مستثناة وفق الله الجميع - [00:15:10](#)